#عذرا_ ايتها_ "الدوله _الاسلاميه_" في_ ليبيا

الحمد لله ولي المتقين وناصر المستضعفين وفاضح المنافقين وقاهر الجبارين واصلي واسلم على الضحوك القتال والرحمة المهداة بأبي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه ماتعاقب الليل والنهار

ففي الوقت الذي كنت انتظر فيه ان اكون على قائمه المطلوبين عند المرتدين والصليبيين اتفأجا ان اصبح مطلوب عند تنظيم الدوله وارى بهتانهم العظيم وكيف وصلت حقارتهم ان يعطوا معلومات عني وعن زوجتي (اشبه ما يكونوا متأثرين ببرنامج المجرم "امطلل" اللعين في كشف العورات و تتبع اخبار النساء) فلا يظن هؤلاء الغلاة الاغرار ان يرهبونا او يفتو من عزيمتنا فوالله ماهاجرنا الا ابتغاء الشهادة في سبيل الله ،وان كنت اتمناها من مرتد او صليبي، ولكن الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.فنقول شاهت وجوهكم وخابت مساعيكم

يعلم الله كم كنت اداري هذا التنظيم في درنه واحسن الظن ببعض افرادهم فقد عاشرتهم عن قرب وقد كلفني الشيخ محمد الزهاوي _رحمه الله_ بالعمل معهم في اللجنه الشرعيه لفض النزاعات ايام مجلس شورى شباب الاسلام فالاخوة يعرفون منهجي جيدا واطلعوني على الكثير من أمورهم ثقة بي وتقديرا لي وقد كنت اجاملهم كثيرا واتحبب اليهم لأكسبهم في اقامه ما نستطيع من دين الله عز وجل فكان لي الشرف ان ابدأ بتطبيق حد الخمر وحد القصاص قبل ان يظهر للدوله اي تمكين ، فلما جاء مشروع الدوله الى درنه قام مجلس شباب الاسلام بمبايعتهم وقد عرضوا على الامر فقلت انا ملتزم بجماعتي على السمع والطاعه ولا يحل لي فك البيعه مالم نرى كفرا او انحرافا وابديت استعدادي التعاون معهم في نصرة دين الله لكن لتعصبهم وجهلهم قالوا : يلزم على القاضي عندنا ان يكون مبايعا!!

لم ألبث الا قليلا وكلفت بعمل في بنغازي ومكثت فيها قرابة ستة اشهر ثم رجعت درنه ووجدت غليانا بين الدوله ومجلس شورى المجاهدين وكان هناك مساعي للصلح ففرحت لذلك ووجدت تجاوب جيد من مجلس الشورى وكذلك والي الدوله حيث اقترح الوالي وقتها ان تخرج كتيبة ابو سليم براءة عامه من حراسة الطواغيت ومن العمل كقوة تنفيذيه لاي نظام طاغوتي فلما ذهبنا الى الوالي لنأكد عليه الامر طلب منا ان يشاور في الامر فجاء في نفسي انه يريد يتهرب من هذا الامر فكان كما توقعت ولم يرد علينا!

اخرجت ابو سليم بيان كشف الشبهات فلم يرق للدوله وقام بالبحث عن الثغرات والهنات التي لم تعجبهم وكانوا قبلها قد اخرجوا مذكرة" بيان ونصيحه لانصار الشريعه" قاموا فيه بالتبرؤ بشكل واضح من المناطات التي اتهموا بها وكم كنت اتمنى من قاضيهم ابو عامر الجزراوي؛ وهو مجهول العين مجهول الحال؛ ان يخرج مذكره يوضح فيها اسباب تكفير ابو سليم فرد بقوله: لا يلزم القاضي ان يذكر سبب الحكم (وهذا يعني تصرف وكأنه قاضي مجتهد مطلق) ولم يزد ان يقول ان مناطهم عدم تحقق الكفر بالطاغوت في ابو سليم ويعلم كل ذي لب ..أي منهج الذي يكفر بالعموميات ويطلق هذه الاطلاقات المتهوره ،فبهذا المناط تستطيع تكفير من تشاء من المسلمين،

لم يستطع احد من شرعييهم ان يرد على تأصيلات اللجنه الشرعيه للمجلس

نعم قد ظهر رد ركيك للمدعو رائد الليبي وفي هذه المره قام بالرد علبه احد اعضاء اللجنه الشرعيه لقاعدة المغرب الاسلامي وهو ابو احمد الجزائري واسماه "الابانة في غلط من كفر كتيبة شهداء ابو سليم" وكذلك نزلت مذكرة وماشهدنا الا بما علمنا للاخ ابو خالد

و نزلت مذكره قويه جدا من مسئول اللجنه الشرعيه في المغرب الاسلامي والحقها بمذكرة تفسيريه ظننا انها ستزيل الغبش على من في قلبه ريب لكن للاسف الاهواء كانت حاضرة في اذهان الشباب وقد ذكروني بمعاناة موسى عليه السلام مع قومه في قصة البقرة والله المستعان

لم يكن يخفى على اي متابع انه سيأتي اليوم والذي ستصدم فيه الدوله بمجلس الشورى ففكر الدوله اقصائي متعنت مع اي جماعه فهي ترى كل من لم يبايعها منحرف وضال كأقل وصف.. وقد كان موقفي واضح من الدوله من بداية امرها حيث انكرت عليهم اعلانهم الخلافة دون مراعاة شروطها وكذلك تهربهم من التحاكم لشرع الله مع الجماعات المجاهدة(وقد وقفت بنفسي على المحكمه المشتركه مع انصار الشريعه في بنغازي وماهي الا ايام حتى سحبت الدوله قاضيها ورفضت الدخول في محكمه مشتركه بعد ماجاءتهم الاوامر من الخارج، اذ كيف يشاركون وهم الاصل وغيرهم الفرع او هم دوله وغيرهم فصيل) فمن اجل المسميات تعطلت الحدود وضاعت الحقوق ،كذلك تكفير الجماعات المجاهدة بلا موجب متحقق حتى اعتبر متحدثهم في زله عظيمه ان قتال الدوله كفر وبهذا هو يرفع مقام دولته الى مقام النبوة والله المستعان ولم نسمع من انصارهم الا التعصب والدفاع الاعمى عن كل مايصدر عن تنظيمهم او قادتهم فكلنا استمع لخطبه كمال زروق في الرقه حيث تبجح بقوله لو كان النبي موجود(حتى لم يصلي عليه)صلوات الله وسلامه عليه، لانضم لدوله الاسلام

لقد دارينا كثير والتزمنا النصح في السر لعلمي ان هناك اخوة افاضل في الدوله همهم شرع الله فحاولت اتلطف معهم لع

ل الله يهديهم. ويتبين لهم

المسار الخاطئ السائرين عليه ولكن الله غالب على امره ،

اما حين وصل بهم الحال ان يستبيحوا قتل من خالفهم حتى ولو كان ناصح لهم ويفتروا عليه الكذب ويفجرون في خصومتهم ، فهذا والله الامر الذي لا يسكت عليه فنقول للمتعالمين منهم والاغرار فيهم:

اتقوا الله في دماء الموحدين وفي اعراضهم

اتقوا الله في التعصب المذموم لجماعتكم وتبرير كل اخطائها

اتقوا الله في شق صف المجاهدين وافساد جهادهم

اتقوا الله في اسقاطكم لعلماء الجهاد واتخاذكم رؤوسا جهال يفتون بغير علم

اتقوا الله في مجازفتكم بتنزيل الاحكام على المسلمين بغير بينه ولا برهان

اتقوا الله في تشويهكم لمنهج الجهاد والتسلط على الامه بغير وجه حق

اما عن مجلس شورى مجاهدين درنه فيعلم الله(وما شهدنا الا بما علمنا) انهم بالعموم يحملون نفس المنهج الذي اخذناه عن شيخنا ابا محمد المقدسي ودرسناه في الاسر على شيخنا علي الخضير -فك الله أسره-ولم نرى منهم ارجاء او غلو ورأينا فيهم المهاجرين ومكانتهم في المجلس،

اما انكم تتهمونهم بعدم اقامتهم لشرع الله فهم يقولون ان التمكين حاليا مازال ضعيفا لهم فلازال تنظيمكم يقصف عشوائي في المدينه خاصة الساحل وباب طبرق ومتى يستتب الامر سترون الحسبه والشرطه والمحكمه وهم حاليا يقيمون مايستطيعون من احكام الله ويردون مااستطاعوا من مظالم الناس، يعني كما تفعلون في سرت فلم نسمع عن محكمه وحسبه في سرت بشكل علني . وكذلك تقول ان جرحى المجلس يتعالجون في طبرق فنقول وجرحاكم خاصه في بنغازي يتعالجون في مصراته ولا يختلف حكم طبرق عن مصراته.. وتقولون ان اعلام الاستقلال رفعت في درنه ونقول بأن الرايات الخضراء لمعمر والمظاهرات خرجت في سرت.. .فلماذا الكيل بمكيالين، وقد جاءت تزكية المجلس من اعرق جماعة جهاديه في العالم الا وهي قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الاسلامي، وهم حملوكم الدماء التي سفكت في درنه...

ويوجد من قيادات المجلس من تربى على ايديهم وتعلم من ثباتهم وصبرهم فلهم اكثر من عقدين وهم يراغمون المرتدين ويتربصون بهم كما كان لهم الفضل في القضاء على اهل الغلو بقيادة الزوابري وتحملوا الكثير حتى يستطيعوا تحسين صورة المجاهدين التي شوهها اهل الغلو بتصرفاتهم وحماقتهم ، ومجلس شورى مجاهدين درنه كأي جماعة مجاهدة همها اقامة شرع الله تقع في اخطاء وترتكب معاصي وتقدم مفضول على فاضل وتخطئ في سياسة شرعيه، لكن يشهد الله انهم يستمعون النصحيه ويعظمون الشرع ويقبلون بحكم الله وليس لديهم تعنت في فعل مايرون فيه مصلحة لدينهم، فقد اتهموا بأنهم متحالفين مع الجماعة المقاتله وانهم يقبلون بالحل السلمي الديمقراطي فأخرجوا بيان صوتي ومكتوب بصريح العبارة يتبرؤن منهما ،وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل الله ان يثبتهم على الدين الحق حتى يتوفاهم فالحي لا تؤمن عليه الفتنه.

ونقول لاخوة الدوله وقد اعرضنا عن الكثير والكثير من الانحرافات التي رأيناها : لا يهمكم ما خسرتم في الدنيا جراء ظلمكم وتجاوزاتكم

او تجاوز بعض افرادكم وتذكروا ان لكم موقف عظيم بين يدي رب العالمين فهناك الربح الحقيقي او الخسارة الابديه فأعدوا للسؤال جواب وبادروا بالتوبه وتصحيح المسار

وتذكروا ان الميزان الشرعي ليس جماعتكم وتنظيمكم بل قال الله قال رسوله فالولاء المطلق لهما والبراءة ممن خالفهما لا ممن خالف دولتكم

وليعلم الجميع اني لا امثل الا نفسي ولا اعبر الا عن وجهة نظري الخاصه هنا في ليبيا. كما اني على استعداد ان اخدم دين الله عز وجل مع اي جماعه قائمه بأمره صافية منهجها صادقة في جهادها ونتعاون معها على مامعها من البر والتقوى حتى وان تحفظت على بعض المصطلحات او السياسات الشرعيه او فقه

الاولويات.

والله الهادي الى سواء السبيل

اخوكم/ابو البراء الازدي